@ 186 @ .

568 محمد بن علي العباسي .

أبو عبد ا محمد بن علي بن عبد ا بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وهو والد السفاح والمنصور الخليفتين وقد تقدم ذكر والده في حرف العين قال ابن قتيبة كان محمد المذكور من اجمل الناس واعظمهم قدرا وكان بينه وبين أبيه في العمر أربع عشرة سنة وكان علي يخضب بالسواد ومحمد يخضب بالحمرة فيظن من لا يعرفهما ان محمدا هو علي .

قال يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج بن يوسف الثقفي سمعت الحجاج يقول بينا نحن عند عبد الملك بن مروان بدومة الجندل في منتزه له ومعه قائف يحادثه ويسائله إذ أقبل علي بن عبد ا بن العباس ومحمد ابنه فلما رآه عبد الملك مقبلا حرك شفتيه وهمس بهما وأنتقع لونه وقطع حديثه قال الحجاج فوثبت نحو علي لأرده فأشار إلي عبد الملك أن كف عنه وجاء علي فسلم فأقعده إلى جانبه وجعل يمس ثوبه وأشار إلى محمد ان أقعد وكلمه وساءله وكان علي حلو المحادثة وحضر الطعام فأتي بالطست فغسل يده وقال أدن الطست من أبي محمد فقال أنا صائم ثم وثب فأتبعه عبد الملك بصره حتى كاد يخفى عن عينيه ثم التفت إلى القائف فقال أتعرف هذا فقال لا ولكن أعرف من امره واحدة قال وما هي قال إن كان الفتى الذي معه ابنه فإنه يخرج من عقبه فراعنة يملكون الأرض ولا يناويهم مناو إلا قتلوه قال فاربد لون عبد الملك ثم قال زعم راهب